

بِشَارَةِ الْمَسِيحِ

مسيحية ابن الناصرة وليست المسيحية المعاصرة

معجم أهم أحوال المرأة في الكتاب المقدس ونظائرها في القرآن الكريم

إعداد

عبد الرحمن مجاهد

www.ar.islamforchristians.com

لجنة الدعوة الإلكترونية

جمعية النجاة الخيرية

معجم أهم أحوال المرأة في الكتاب المقدس ونظائرها في القرآن الكريم

إعداد

عبد الرحمن مجاهد

armujahed@alnajat.com.kw

www.ar.islamforchristians.com

الكويت، 2018

© جميع الحقوق محفوظة، 2018. لجنة الدعوة الإلكترونية

الموضوعات
<u>خلق المرأة من أجل الرجل وهل هي على صورة الله مثله</u>
<u>خلق المرأة من ضلع الرجل</u>
<u>مسؤولية المرأة عن الخطيئة</u>
<u>تعدد الزوجات والتسري</u>
<u>الجمع بين الزوجة وأختها أو عمتها</u>
<u>ادعاء إبراهيم أن سارة أخته وليست امرأته</u>
<u>ادعاء إسحاق أن رفقة أخته وليست امرأته</u>
<u>ظلم الضرة لضرتها</u>
<u>زنا المحارم</u>
<u>وراثة الرجل زوجة أخيه</u>
<u>سلب الإسرائيليات حلي المصريات</u>
<u>أحكام الحيض والاستحاضة والنفاس</u>
<u>اللعان</u>
<u>قتل المرأة غير الإسرائيلية</u>
<u>ميراث المرأة</u>
<u>السبايا</u>
<u>قذف المرأة بالزنا</u>
<u>عقوبة الزانية</u>
<u>حكم المغتصبة</u>
<u>الطلاق</u>
<u>عقوبة قطع يد المرأة</u>

<u>الزنا المشروع</u>
<u>ضرب القرى وغلف الرجال كمهور للبنات</u>
<u>تسليم المرأة للاغتصاب والقتل</u>
<u>تشبيه المرأة بالحيوان</u>
<u>بغض الأم</u>
<u>التبتل والرهبانية</u>
<u>الحجاب والحشمة</u>
<u>قوامة الرجل على المرأة</u>
<u>صوت المرأة ومشورتها ورأيها</u>
<u>تشبيه الجبان بالمرأة</u>
<u>تشبيه العاصي بالمرأة الخاطئة (الزانية)</u>
<u>تعليم المرأة وتعلمها</u>



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
خلق المرأة من أجل الرجل وهل هي على صورة الله مثله	18 وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ أَدَمُ وَحْدَهُ، فَاصْنَعْ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». (التكوين 2:18) 2 فَاذْكُرْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْتُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُمَهَا إِلَيْكُمْ. 3 وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. 4 كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشْبِهُ رَأْسَهُ. 5 وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى، فَتَشْبِهُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَخْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِينِهِ. 6 إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعَطَّى، فَلْيَقِصَّ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُقَصَّ أَوْ تُخْلَقَ، فَلْتَتَّعَطَّ. 7 فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. 8 لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. 9 وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. 10 لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. 11 غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. 12 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. 13 احْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيْقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُعْطَاةٍ؟ 14 أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تَعْلَمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يُرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ غَيْبٌ لَهُ؟ 15 وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَضَ بَرْفَعٍ. 16 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلَ هَذِهِ، وَلَا لِكُنَائِسِ اللَّهِ. (كورنثوس الأول 2:11-16)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات 13:49) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات 56:51)
<u>الخلاصة</u>	في الكتاب المقدس، المرأة مخلوقة من أجل الرجل (كورنثوس الأولى 9:11) والرجل فقط مخلوق على صورة الله (كورنثوس الأولى 7:11). أما في القرآن الكريم، فالمرأة والرجل خلقا من أجل عبادة الله (الذاريات 56:51) وأكرمهما عند الله أتقاهما	

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الضَّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ أَدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى أَدَمَ. فَقَالَ أَدَمُ: «هَذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لَأَنَّهَا مِنْ امْرَأٍ أَخَذْتُ.» (التكوين 2:22-23)	خلق المرأة من ضلع الرجل
	9 وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتِهِنَّ بِلباسِ الْحَشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ التَّمَنِّ، 10 بَلْ كَمَا يَلْبَسُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ يَنْقُودِي اللهُ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. 11 لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12 وَلَكِنْ لَسْتُ أَذِنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13 لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ ، 14 وَأَدَمُ لَمْ يُعْوَ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُعْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. 15 وَلَكِنَّهَا سَتَخَلَّصُ بِوِلَادَةِ الْوِلَادِ، إِنْ تَبَتَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 2:9-15)	
	في الكتاب المقدس، المرأة مخلوقة من ضلع الرجل (التكوين 2:22-23) ويأتي إيراد هذه الحقيقة في سياق الحديث عن غواية المرأة أولا (تيموثاوس الأولى 2:13-14)، أما في القرآن الكريم، فلم يرد ذكر لخلق المرأة من ضلع الرجل تحديدا، ولكن ورد ذكر ذلك في السنة النبوية في سياق الوصاية بالمرأة: فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا (رواه البخاري)	الخلاصة

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
<p>فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (البقرة 36:2)</p>	<p>1 وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَخْبَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلِي مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» 2 فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، 3 وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلِي مِنْهُ وَلَا تَمْسَأِيهِ لِئَلَّا تَمُوتِي». 4 فَقَالَتْ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتِي! 5 بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلِينَ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكَمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». 6 فَرَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. 7 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ نَبِيٍّ وَصَنَعَا لِنَفْسِهِمَا مَازِرًا.</p> <p>8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهَ مَاثِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَا أَدَمَ وَأَمْرًا أَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهَ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 وَقَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ أَدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» 10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبْتُ». 11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» 12 فَقَالَ أَدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». 13 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 15 وَأَصْعُ عِدَاوَةٌ بَيْنُكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». 16 وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَتْعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِيدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيْافُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». 17 وَقَالَ لِأَدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ أَمْرَاتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلِي مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالْتَّعَبِ تَأْكُلِي مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18 وَشَوْكًا وَحَسَاكَ تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلِي عُشْبَ الْحَقْلِ. 19 بَعْرِقْ وَجْهَكَ تَأْكُلِي خَبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».</p> <p>20 وَدَعَا أَدَمَ اسْمَ أَمْرَاتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. 21 وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِأَدَمَ وَأَمْرَاتِهِ أَقْبِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَهُمَا.</p> <p>22 وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». 23 فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. 24 فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ</p>	<p>مسؤولية المرأة عن الخطيئة</p>

	شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَرُوبِيمِ، وَلَهِيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ. (التكوين 24-1:3)	
	9 وَكَذَلِكَ أَنْ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ نَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْجِسْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ، 10 بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. 11 لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12 وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلَّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13 لِأَنَّ آدَمَ جِيلَ أَوْلَى نَمَّ حَوَاءُ ، 14 وَآدَمُ لَمْ يُعْوِ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُعْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّيِّ. 15 وَلَكِنَّهَا سَنَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْوِلْدَانِ، إِنْ تَبَنَّتْ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 9:2-15)	
	<u>في الكتاب المقدس، يتم تحميل المرأة نصيب الأسد من المسؤولية عن الخطيئة على اعتبار أنها غوت أولا وأغوت الرجل. أما في القرآن الكريم، فيتم تحميل الرجل والمرأة المسؤولية عن الخطيئة على قدم المساواة</u>	<u>الخلاصة</u>

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
تعدد الزوجات والتسري	19 وَاتَّخَذَ لَأَمِّكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ : اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةٌ. (التكوين 19:4)	وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ نَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْنَا فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصَلِّحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء 4:129)
	3 فَأَخَذَتْ سَارَائِي امْرَأَةُ ابْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ ابْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِابْرَامَ رَجُلِهَا زَوْجَةً لَهُ. (التكوين 16:1-14)	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسِطُوا فِي الْبَيْتَامِي فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أُدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا (النساء 3:4)
	1 وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةُ ، 2 فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِثْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشَوْحًا. 3 وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ. 4 وَبَنُو مِثْيَانَ: عَيْفَةَ وَعَفْرُ وَخَنُوكَ وَأَبِيدَاغَ وَالِدَعَةَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ . 5 وَأَعْطَىٰ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. 6 وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَىٰ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ. (التكوين 25:1-6)	
	وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: 23 بَنُو لَيْئَةَ : رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكُرُ وَزَبُولُونُ. 24 وَابْنَا رَاحِيلَ : يُوْسُفُ وَبِنْيَامِينَ. 25 وَابْنَا بَلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانَ وَنَفْتَالِي. 26 وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادَ وَأَسِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي قَدَانَ أَرَامَ. (التكوين 35:22-26)	
	37 وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرْتُهُ امْرَأَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ. 38 وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. 39 فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْتَقَمَ نَفْمَةَ تَعْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالَ، وَأَمْسَكَ عِنْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَىٰ رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً . 40 فَجَاءَ عِبِيدُ دَاوُدَ إِلَىٰ أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ يَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً ». 41 فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِيَغْسِلَ أَرْجُلَ عبيدِ سَيِّدِي». 42 ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَبِيجَايِلَ وَرَكِبَتْ الحِمَارَ مَعَ خَمْسِ قَتِيَّاتٍ لَهَا دَاهِيَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً . 43 ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَخِينُوعَمَ مِنْ يَزْرِعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ . 44 فَأَعْطَىٰ شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ. (صموئيل الأول 25:37-44)	

	<p>2وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بِكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْبِزْرَ عَيْلِيَّةَ، 3وَتَانِيهِ كِيَلَابُ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، 4وَالرَّابِعُ أُدُونِيَا ابْنُ حَجِّيْثَ، وَالْخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ، 5وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَأَبِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. (صموئيل الثاني 2:3-5)</p>	
	<p>26فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةُ أوريا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أوريا رَجُلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا. 27وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أُرْسِلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَفَنَحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. (صموئيل الثاني 11:26-27)</p>	
	<p>24وَعَزَى دَاوُدُ بِنْتِ شَبْعَ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، (صموئيل الثاني 12:24)</p>	
	<p>5وَكَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَفُوعِ امْرَأَتَيْنِ: حَلَاةَ وَتَعْرَةَ. (أخبار الأيام الأول 4:5)</p>	
	<p>3وَإِذَاخُ يَهُوِيَادَاغَ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. (أخبار الأيام الثاني 24:3)</p>	
	<p>9فَذَهَبَ عيسو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةً بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبراهيمَ، أُخْتِ نَبَايُوتَ، رُوحَةَ لَهُ عَلَى نِسَانِهِ. (التكوين 9:28)</p>	
	<p>1وهذه مواليد عيسو، الذي هو أدوم. 2أخذ عيسو نساءً من بنات كنعان: عدا بنت إيلون الحثي، وأهوليبامه بنت عني بنت صبغون الحوي، 3وبسمة بنت إسماعيل أخت نبايوت. 4فولدت عدا لعيسو أليفاز، وولدت بسمة رعوئيل، 5وولدت أهوليبامه: يعوش ويغلام وفورح. هؤلاء بنو عيسو الذين ولدوا له في أرض كنعان. 6ثم أخذ عيسو نساءً وبنيه وبنايه وجميع نفوس بنيه ومواشيه وكل بهائمهم وكل مقتنائه الذي اقتنى في أرض كنعان، ومضى إلى أرض أخرى من وجه يعقوب أخيه، 7لأن أملاكهما كانت كثيرة على السكنى معاً، ولم تستطع أرض غربيهما أن تحملهما من أجل مواشيهما. 8فسكن عيسو في جبل سعير. وعيسو هو أدوم. (التكوين 1:36-8)</p>	
	<p>29وَذَهَبَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. 30وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. 31وَسَرِيئَةُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ. 32وَمَاتَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزَرَ. (القضاة 29:8-32)</p>	

	<p>13 وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، قَوْلًا أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. (صموئيل الثاني 13:5)</p>	
	<p>5 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ: «قَدْ أَخْرَبَتِ الْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيَّكَ، (صموئيل الثاني 5:19)</p>	
	<p>1 وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحَبِّيَّاتٍ 2 مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ إِلَهِيهِمْ». فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهؤلاءِ بِالْمَحَبَّةِ. 3 وَكَانَتْ لَهُ سِتْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّبِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيَّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. 4 وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 5 فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتَوْرَتِ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ رَجَسِ الْعَمُونِيِّينَ. 6 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. 7 حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجَسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِمُوكَ رَجَسِ بَنِي عَمُونَ. 8 وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْعَرَبِيَّاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوفَدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. (ملوك الأول 1:11-8)</p>	
	<p>1 وَبَنُو يَسَاكَرَ: تُولَاعٌ وَفَوَّةٌ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونَ أَرْبَعَةٌ. 2 وَبَنُو تُولَاعَ: عُرِّيٌّ وَرَفَايَا وَبِيرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامُ وَشَمُونِيْلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تُولَاعَ جَبَابِرَةَ بَأْسَ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. 3 وَابْنُ عُرِّيٍّ يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَانِيْلُ وَعُوْبَدِيَا وَيُونِيْلُ وَيَسِيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. 4 وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. 5 وَأَخَوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرٍ يَسَاكَرَ جَبَابِرَةَ بَأْسَ، سِتْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلًا أُنْتَسَابِهِمْ. (أخبار الأيام الأول 5:1-7)</p>	
	<p>3 وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. (أخبار الأيام الأول 3:14)</p>	
	<p>18 وَأَتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةً بِنْتُ يَرِيمُوثَ بِنْتُ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلَ بِنْتُ أَلِيَابَ بِنْتُ يَسَى. 19 فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يِعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ. 20 ثُمَّ بَعَدَهَا أَخَذَتْ مَعَكَةَ بِنْتُ أَيْشَلُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَبِيَا وَعَتَايَ وَزَبِيْرَا وَشَلُومِيثَ. 21 وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتُ أَيْشَلُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سَرِيَّةً، وَوَلَدَ</p>	

	<p>ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. 22 وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَبِيًّا ابْنَ مَعَكَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يُمَلِّكَهُ. 23 وَكَانَ فَهِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرَاظِي يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً. (أخبار الأيام الثاني 23-18:11)</p>	
	<p>2 فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ بِلا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْعُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، (تيموثاوس الأولى 2:3)</p>	
	<p>12 لِئَلَيْكُنِ السَّمَامِسَةُ كُلُّ بَعْلٍ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدَبِّرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ حَسَنًا، (تيموثاوس الأولى 12:3)</p>	
	<p>6 إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. 7 لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ بِلا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُذْمَنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ، (تيطس 7-6:1)</p>	
	<p>الخلاصة <u>في الكتاب المقدس، يبيح العهد القديم تعدد الزوجات بدون قيد أو شرط. أما العهد الجديد، فتخلو أناجيله الأربعة من أي نسخ لإباحة تعدد الزوجات منسوب للسيد المسيح. أما الرسائل، فتخبرنا أن بولس كان متبتلا وحيذ التبتل واشترط عدم تعدد الزوجات للأساقفة والشمامسة قبل رسامتهم. وإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على إباحة تعدد الزوجات في زمن بولس بدليل أنه اشترط عدم التعدد لرسامة الأساقفة والشمامسة. وعلى أي حال، فإن بولس لم يحرم تعدد الزوجات على عموم الناس. وحتى وإن فعل، فلا يعتد بكلامه لعدم تعرض المسيح لهذا الموضوع وما يستتبعه ذلك من سريان أحكام العهد القديم.</u> <u>أما في القرآن الكريم، فلا يحيد تعدد الزوجات ولكنه يبيحه بشروط وقيود معينة وهي عدم الجمع بين المرأة وقربيتها المباشرة سواء كانت أختها أو أمها أو بنتها أو عمتها أو خالتها وعدم الزيادة عن أربع زوجات والقدرة البدنية والمالية على التعدد.</u></p>	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
الجمع بين الزوجة وأختها أو عمته	1 فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!». 2 فَحَمِيَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلْعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمْرَةَ الْبُطْنِ؟». (التكوين 2-1:30)	حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُ اللَّاتِي أَرْضَعْتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء 4:23)
الخلاصة	يخبرنا الكتاب المقدس أن من الأنبياء من جمع بين أختين مثل يعقوب فقد جمع بين لينة وأختها راحيل دون أن ينكر عليه الكتاب المقدس ذلك. أما القرآن الكريم، فيحرم الجمع بين الأختين تحريماً صريحاً	

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	<p>10 وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَأَنحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. 11 وَوَحَدَّثَ لَمَّا قَرَّبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِي: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. 12 فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتِي. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ. 13 قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ».</p> <p>14 فَحَدَّثَتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. 15 وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتْ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، 16 فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَنْثَى وَجِمَالٌ. 17 فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَنِيَّهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةَ أَبْرَامَ. 18 فَذَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ 19 لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَادْهَبْ!». 20 فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالًا فَسَبَّعُوهُ وَأَمْرَاتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ. (التكوين 12:10-20)</p>	<p>ادعاء إبراهيم أن سارة أخته وليست امراته</p>
	<p>1 وَأَنْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَعَرَّبَ فِي جَرَارَ. 2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنِ سَارَةَ امْرَأَتِي: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكَ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. 3 فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي حُلْمٍ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِنَعْلٍ». 4 وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟ 5 أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أَحِي؟ بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَنَفَاوَةَ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». 6 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِيَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. 7 فَالآنَ رُدِّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ لِأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ».</p> <p>8 فَتَبَكَّرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْعَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، فَخَافَ الرَّجَالُ جِدًّا. 9 وَنَمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَأَيْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ عَمِلْتَ بِي». 10 وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟» 11 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونَنِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. 12 وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً».</p>	

<p>13 وَحَدَّثَ لَمَّا أَنَاهِي اللهُ مِنْ تَبَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أَخِي».</p> <p>14 فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ</p> <p>امْرَأَتَهُ. 15 وَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «هُودًا أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ».</p> <p>16 وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَتَصِفْتُ». 17 فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللهِ، فَشَفَى اللهُ أَبِيمَالِكَ</p> <p>وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ. 18 لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ رَجْمٍ لِبَيْتِ أَبِيمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ. (التكوين 12:20-18)</p>	
<p><u>في الكتاب المقدس، نسب الكذب إلى النبي إبراهيم دون استنكار ذلك أو تبريره. أما في القرآن الكريم، فلم يرد ذكر لكذب النبي إبراهيم. ولكن، ورد في السنة النبوية إشارة إلى ذلك ولكن مع استنكار هذا الكذب كخبر غير مطابق للواقع وتبريره كخبر لم يرد به شرا وإن كان غير مطابق للواقع. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يكذب إبراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات تثنين منه في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقبل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني..." (رواه البخاري)</u></p> <p><u>وعن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا" (رواه البخاري)</u></p>	<p><u>الخلاصة</u></p>

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	<p>7 وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنْ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونَنِي مِنْ أَجْلِ رَفَقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.</p> <p>8 وَوَحَدَتْ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْإَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقَ يُلَاعِبُ رَفَقَةَ امْرَأَتِهِ. وَفَدَعَا أَبِيمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: «هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». 10 فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَصْطَجِعُ أَحَدَ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتِ عَلَيْنَا دَنْبًا». 11 فَأَوْصَى أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ». (التكوين 7:26-11)</p>	<p>ادعاء إسحاق أن رفقة أخته وليست امرأته</p>
	<p>لم يذكر القرآن الكريم شيئا عن ادعاء إسحاق أن رفقة أخته وليست امرأته. أما الكتاب المقدس، فيبدو أنه يعيد إنتاج موقف إبراهيم وزوجته سارة بنفس التفاصيل</p>	<p>الخلاصة</p>

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
<p>إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْريلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (التحریم 4-6:66)</p>	<p>1 وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد له. وكانت لها جارية مصرية اسمها هاجر، 2 فقالت ساراي لأبرام: «هوذا الرب قد أمسكني عن الولادة. ادخل على جاريتي لعلِّي أزرُق منها بئنين». فسمع أبرام لقول ساراي. 3 فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجر المصرية جاريتهَا، من بعد عشر سنين لإقامة أبرام في أرض كنعان، وأعطتها لأبرام رجُلها زوجة له. 4 فدخل على هاجر فحبلت. ولما رأت أنها حبلت صغرت مولاتها في عينيها. 5 فقالت ساراي لأبرام: «ظلمي عليك! أنا دفعت جاريتي إلي حصنك، فلما رأت أنها حبلت صغرت في عينيها. يفضي الرب بيبي وبينك». 6 فقال أبرام لساراي: «هوذا جاريتك في يدك. افعلي بها ما يحسن في عينيك». فأدلتها ساراي، فهربت من وجهها. 7 فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين التي في طريق شور. 8 وقال: «يا هاجر جارية ساراي، من أين أتيت؟ وإلى أين تذهين؟». فقالت: «أنا هاربة من وجه مولاتي ساراي». 9 فقال لها ملاك الرب: «ارجعي إلى مولاتك وأخضعي تحت يديها». 10 وقال لها ملاك الرب: «تكثيرا أكثر نسلك فلا يعد من الكثرة». 11 وقال لها ملاك الرب: «ها أنت حُبلى، فتليدين ابنا وتدعين اسمه إسماعيل، لأن الرب قد سمع لمدائك. 12 وإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ». 13 فدعت اسم الرب الذي تكلم معها: «أنت إيل ربي». لأنها قالت: «أهنا أيضا رأيت بعد رؤية؟» 14 لذلك دُعيت البئر «بئر لحي ربي». ها هي بين قادش وبارد. (التكوين 16:1-14)</p>	<p>ظلم الضرة لضرتها</p>
<p>بعضهن وإباحة تطليقهن في هذه الحالة عند عدم توبتهن. ولقد ورد في السنة النبوية ما يحرم مجرد اغاظة المرأة لضررتها كادعاء حظوة لدى الزوج خلافا للواقع. فعن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور (رواه البخاري) ولقد نهى النبي محمد زوجاته عن تعبير إحداهن بأصلها اليهودي ليحرم بذلك كل أشكال التمييز بين الزوجات سواء على أساس العرق أو غيره. فقد بلغ صفة أن حفصة قالت بنت يهودي فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تنكي فقال ما يُنكيك قالت قالت لي حفصة إني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لابنة نبي وإن عمك نبي وإنك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقى الله يا حفصة (رواه الترمذي)</p>	<p>في الكتاب المقدس، أبيع لسارة أدلال ضررتها هاجر وإخضاعها. أما القرآن الكريم، فلم يتناول هذه المسألة صراحة ولكن ورد به النهي عن تظاهر أي تواطؤ الضرات على بعضهن وإباحة تطليقهن في هذه الحالة عند عدم توبتهن.</p>	<p>الخلاصة</p>

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
زنا المحارم	30 وَصَعِدَ لوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتِنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْتِنَاهُ. 31 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. 32 هَلَمْ نَسْفِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعَ مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا». 33 فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 34 وَوَحَدَّتْ فِي الْعَدْرِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْفِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطِجِعِي مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا». 35 فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، 36 فَحَبِلَتْ ابْنَتًا لوطٍ مِنْ أَبِيهَا. 37 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. 38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بْنَ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ. (التكوين 19:30-38)	وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَاتِ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (الإسراء 32:17)
	1 وَوَحَدَّتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حَبِيرَةُ. 2 وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةً رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، 3 فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عَيْرًا». 4 ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «أُونَانَ». 5 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي كَرْيَبِ حِينٍ وَلَدْنُهُ. 6 وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. 7 وَكَانَ عَيْرٌ بِكْرٌ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. 8 فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَيَّ امْرَأَةَ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَاقِمِ نَسْلًا لِأَخِيكَ». 9 فَقَالَتْ أُونَانَ أَنْ النِّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ امْرَأَةَ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَيَّ الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 10 فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. 11 فَقَالَ يَهُودًا لِثَامَارَ كَتَبْتِهِ: «اقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يُكْبَرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوْتِهِ». فَصَمَتِ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (الفرقان 68:25)
	12 وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعِ امْرَأَةَ يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزَارٍ غَنِمَهُ إِلَى تَمْنَةَ، هُوَ وَحَبِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ. 13 فَأُخْبِرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَ ذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تَمْنَةَ لِيَجْزَ غَنِمَهُ». 14 فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِيهَا، وَتَعَطَّتْ بِرُفْعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ	

	<p>كَبِيرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. 15 فَنظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. 16 فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَنْدْخُلْ عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَانَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» 17 فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِّي مَعْرَى مِنَ الْعَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟». 18 فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ. 19 ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفَعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلُهَا.</p> <p>20 فَأَرْسَلَ يَهُودًا جَدِّي الْمَعْرَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. 21 فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَانِي عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». 22 فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». 23 فَقَالَ يَهُودًا: «لِنَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِنَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِّي وَأَنْتِ لَمْ تَجِدْهَا».</p> <p>24 وَوَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنْتِ تَامَارُ كَنْتُكَ، وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا». فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ». 25 أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ». 26 فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ ابْنُ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِبْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يُعَدِّ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.</p> <p>27 وَفِي وَقْتٍ وَلادَتْهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. 28 وَكَانَ فِي وَلادَتْهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَائِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا». 29 وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا اقْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ اقْتِحَامًا!». فَدَعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ». 30 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدَعِيَ اسْمُهُ «زَارَحُ». (التكوين 30-38)</p>	
	<p>20 وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابِدَ عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. (الخروج 6:20)</p>	
	<p>أورد الكتاب المقدس حالات لزننا المحارم تورط فيها أنبياء وآباء أنبياء وأبناء أنبياء دون استنكار هذه الفاحشة وكأنه يستبيحها. أما القرآن الكريم، فلم يورد أية حالات لزننا المحارم، ولو أوردتها لاستنكرها كما هي عادة القرآن الكريم في تناوله للخطايا والردائل. ولقد نهى القرآن الكريم ابتداء عن الزنا، فما بالكم بزننا المحارم؟</p>	<p>الخلاصة</p>

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
وراثه الرجل زوجة أخيه	8فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَيَّ امْرَأَةً أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَاقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». 9فَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النِّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَقْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. (التكوين 8:38-9)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (النساء 4:19)
	5«إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. 6وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. 7«وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّبُوحِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يَقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلِ. لَمْ يَسَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. 8فَيَدْعُوهُ شُبُوحُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ آتُخَذَهَا. 9وَتَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّبُوحِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرَخُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. 10فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النِّعْلِ». (التثنية 25:5-10)	
	5فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوْثِ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةَ الْمَيِّتِ لَتَقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». 6فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ لِنَفْسِي لِنَاءً أَفِيدَ مِيرَاثِي. فَفُكَّ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ». 7وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفُكَاكِ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلِ. 8فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ. 9فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّبُوحِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَيْمَالِكُمْ وَكُلَّ مَا لِكَلْبِيونَ وَمَخْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي. 10وَكَذَا رَاعُوْثُ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةُ مَخْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِي امْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرَضُ اسْمُ الْمَيِّتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ». 11فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّبُوحُ: «نَحْنُ شُهَدَاءُ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَا حَيْلٍ وَكَلْبَيْتَهُ اللَّتَيْنِ بَنَيْنَا بَيْتَ إِسْرَائِيلِ. فَاصْنَعِ بِنَاسٍ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ دَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. 12وَأَلْيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدْتُهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النِّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ». 13فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوْثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. (راعوث 5:4-13)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، كان الأخ يرث امرأة أخيه إذا مات، فلم يكن للمرأة اختيار عند وفاة زوجها سوى الزواج من أخيه. أما القرآن الكريم، فالمرأة فيه تراث ولا تورث. ولا	

يجوز أخذ شيء من ميراثها رغما عنها.



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
سلب الإسرائيليات حلي المصريات	18 «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِبْوَخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّفَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفْرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِحُ لِلرَّبِّ الْهِنَا. 19 وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيْدُ قُوَّةِي، 20 فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. 21 وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ. 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بِنَيْتِهَا أَمْتِعَةً فَضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا وَتِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ». (الخروج 3:18-22)	قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرِيُّ (طه 87:20)
	1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا أُجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالْقَامِ. 2 تَتَكَلَّمُ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةً فَضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا». (الخروج 1:11-2)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس نجد أمرا من الله لنساء بني إسرائيل يسلب ذهب المصريين. أما في القرآن الكريم، فنجد فيه استنكارا لهذا السلب واعترافا من بني إسرائيل بأن هذا السلب وزر.	

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	<p>19 «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 20 وَكُلُّ مَا تَضَطَّعَ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. 21 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 22 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَنَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 23 وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَنَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 24 وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. 25 «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلُ دَمِهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا، فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سَيْلَانٍ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. 26 كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلِهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتِنَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا. 27 وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 28 وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسَبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. 29 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 30 فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. 31 فَتَعْرَ لَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنَجِّسِهِمْ مَسْكِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. (اللاويين 15:19-31)</p>	<p>أحكام الحيض والاستحاضة والنفاس</p>
	<p>1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عَلَنِهَا تَكُونُ نَجِسَةً. 3 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ. 4 ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمُلَ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا. 5 وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. 6 وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرِقَةٍ، وَفَرْخِ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ، 7 فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ بِنْبُوْعِهَا. هَذِهِ شَرِيْعَةُ الَّتِي تُلَدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. 8 وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، الْوَاحِدَ مُحْرِقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفَرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.». (اللاويين 12:1-8)</p>	
	<p>في الكتاب المقدس، تعتبر المرأة الحائض أو المستحاضة أو النفساء نجسة وكذلك من يمسه وما تمسه من الأشياء. ولذلك، يحث الكتاب المقدس على هجرها والنفور منها.</p>	<p>الخلاصة</p>

أما القرآن الكريم، فلم يتعرض للحائض أو المستحاضة أو النفساء بخلاف تحريم مجامعتهن خلال حيضهن أو استحاضتهن أو نفاسهن (البقرة 2:222). أما السنة النبوية، فتتعامل مع الحائض والمستحاضة والنفساء تعاملًا عاديًا بخلاف إعفائها من أداء بعض العبادات تخفيفًا على المرأة في هذه الحالة. وهكذا، لا تعزل المرأة ولا تهجر، وإنما يتم التعامل معها بشكل عادي. فعن عائشة قالت: أن النبي كان يتكئ في حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن (رواه البخاري)



القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
<p>وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَسَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (9) (النور 24: 6-9)</p>	<p>11 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 12 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٌ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً، 13 وَاضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، وَأُخْفِيَ ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلِهَا، وَاسْتَتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُوْخَذْ، 14 فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْعَذِيرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً، 15 يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِفَرْثَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الإِيفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لَبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٌ تَذْكَرُ ذَنْبًا. 16 فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، 17 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، 18 وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْعَذِيرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ. 19 وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رِجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمُرِّ. 20 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ زُغْتِ مِنْ تَحْتِ رِجْلِكَ وَتَنَجَّسْتِ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رِجْلِكَ مَضْجَعَهُ. 21 يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بِأَنْ يَجْعَلَ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَاقِطَةً وَيَطْنِكَ وَارْمًا. 22 وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أُحْشَانِكَ لَوْرَمِ الْبَطْنِ، وَلِاسْقَاطِ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ. 23 وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ، 24 وَيَسْفِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ. 25 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْعَذِيرَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. 26 وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْفِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. 27 وَوَمَتَى سَفَاها الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ، فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ فَخْذُهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. 28 وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَنْبَرَأُ وَتَحْبُلُ بِزَرْعٍ. 29 «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْعَذِيرَةِ، إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رِجْلِهَا وَتَنَجَّسَتْ، 30 أَوْ إِذَا اعْتَرَى رَجُلًا رُوحُ عَذِيرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ، يُوقِفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. 31 فَيَنْبَرَأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا». (العدد 11: 5-31)</p>	<p>اللعان</p>
	<p>(31)</p>	<p>الخلاصة</p>

في الكتاب المقدس، يتلاعن الزوجان أمام الكاهن وتقدم المرأة قرباناً وتتعرض لخطر ورم البطن وسقوط الفخذ. أما القرآن الكريم، فلا تقدم المرأة قربانين ولا تتعرض لمخاطر

دنيوية حتى وإن كانت كاذبة بل يسترها الله في الدنيا حتى تتسنى لها التوبة.



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
قتل المرأة غير الإسرائيلية	6 وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمُدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَأْكُونَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ، 8 وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْفَيْتَةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنَيْهَا. فَامْتَنَّعَ الْوَبَاءُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 10 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 11 «فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ ۖ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. 12 لِذَلِكَ قُلْ: هَانَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقِ السَّلَامِ، 13 لِيَكُونَ لَهُ وَلِئَسْلِيهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهْنُوتِ أَبَدِيٍّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ اللَّهِ وَكَفَّرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 14 وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمُدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنُ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ السَّمْعُونِيِّينَ. 15 وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمُدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَرْبِي بِنْتُ صُورٍ، هِيَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ. (العدد 6:25-15)	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (المائدة 32:5)
	15 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ اُنْثَى حَيَّةً؟ 16 إِنَّ هُوَ لَاءَ كُنَّ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةِ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورَ، فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. (العدد 17-15:31)	
	20 فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلِّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. 21 وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. (يشوع 6:20-21)	
	49 فَقَطَّعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنَا وَسَارُوا وَرَاءَ أَبِيمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. (القضاة 9:49)	
	10 فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَدْهَبُوا وَاصْرَبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. 11 وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». (القضاة 11-10:21)	
	2 هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي	

	الطريق عند صعوده من مصر. 3 فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرّموا كلّ ما له ولا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحمّاراً». (صموئيل الأول 3-2:15)	
	9 ووضرب داود الأرض، ولم يستبق رجلاً ولا امرأة، وأخذ غنماً وبقراً وحميراً وجمالاً وثياباً ورجع وجاء إلى أخيش. 10 فقال أخيش: «إذا لم تغزوا اليوم». فقال داود: «بلى. على جنوبي يهوذا، وجنوبي البرحميين، وجنوبي القيين». 11 فلم يستبق داود رجلاً ولا امرأة حتى يأتي إلى جت، إذ قال: «لئلا يخبروا عنا قائلين: هكذا فعل داود». وهكذا عادته كل أيام إقامته في بلاد الفلسطينيين. (صموئيل الأول 11-9:27)	
	34 وأخذنا كلّ مدنية في ذلك الوقت، وحرّمنا من كلّ مدينة: الرجال والنساء والأطفال. لم نبق شاردة. (التثنية 34:2)	
	6 فحرّمناها كما فعلنا بسبحون ملك حشبون، محرّمين كلّ مدينة: الرجال والنساء والأطفال. (التثنية 6:3)	
	25 فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال ونساء اثني عشر ألفاً، جميع أهل عاي. 26 ويشوع لم يرد يده التي مدها بالمزراق حتى حرّم جميع سكان عاي. (يشوع 26-25:8)	
	12 ودخلوا في عهد أن يطلبوا الربّ إله آبائهم بكلّ قلوبهم وكلّ أنفسهم. 13 حتى إن كلّ من لا يطلب الربّ إله إسرائيل يقتل من الصغير إلى الكبير، من الرجال والنساء. (أخبار الأيام الثاني 13-12:15)	
	10 فكتب باسم الملك أحشويروش وختم بخاتم الملك، وأرسل رسائل بأيدي بريد الخيل ركاب الجياد والبغال بني الرّمك، 11 التي بها أعطى الملك اليهود في مدينة قمدينة أن يجتمعوا ويقفوا لأجل أنفسهم، ويهلكوا ويقتلوا ويبيدوا قوة كلّ شعب وكورة تضادهم حتى الأطفال والنساء، وأن يسلبوا غنيّتهم، (استير 11-10:8)	
	24 فأمر الملك فأحضروا أولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيال وطرحوهم في جبّ الأسود هم وأولادهم ونساءهم. ولم يصلوا إلى أسفل الجبّ حتى بطشت بهم الأسود وسحقت كلّ عظامهم. (دانيال 6:24)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، يستباح قتل المرأة غير الإسرائيلية. أما القرآن الكريم، فيحرم القتل بغير حق بصفة عامة. أما السنة النبوية، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان (رواه البخاري)	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
ميراث المرأة	<p>1 وتَقَمَّ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ مُوسَى وَقَدَّامَ رُؤَسَاءِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 2 وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. 3 فَإِنْ صِرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤَخَذَ نَصِيبُهُمْ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ. فَمَنْ فُرِعَةَ نَصِيبِنَا يُؤَخَذُ. 4 وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُمْ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤَخَذُ نَصِيبُهُمْ».</p> <p>5 فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَلُّمِ سَبْطِ بَنِي يُوسُفَ. 6 هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِهِمْ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهِمْ يَكُنْ نِسَاءً. 7 فَلَا يَتَحَوَّلَ نَصِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ، بَلْ يَلْزَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ. 8 وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، 9 فَلَا يَتَحَوَّلَ نَصِيبٌ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ آخَرَ، بَلْ يَلْزَمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ».</p> <p>10 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ. 11 فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَبِرْصَةً وَحَجَلَةً وَمِلْكَةً وَنُوعَةً بَنَاتِ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِمْ. 12 صِرْنَا نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُمْ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِمْ.</p> <p>13 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. (العدد 13:1-36)</p>	<p>يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ آبَاؤِكُمْ وَأَبْنَاؤِكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُلِّ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (النساء 4:11-12)</p>
الخلاصة	<p>15 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْآخَرَى مَكْرُوهَةٌ، قَوْلَدْنَا لَهُ بَيْنَ، الْمَحْبُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ، 16 فَيَوْمَ يَفْصَلُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدَّمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرُ، 17 بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بَكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ. (التثنية 17:15-21)</p> <p>13 وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لَأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». 14 فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟» (لوقا 14:13-12)</p> <p>في الكتاب المقدس، لم ترد في تعاليم السيد المسيح أحكام خاصة بالميراث. أما الشريعة الموسوية حسبما وردت في العهد القديم، فهي لم تحدد نصيب المرأة في الميراث. بل كانت هي نفسها ميراثا يرثه الرجل (التثنية 5:25)، (متى 24:22)، وإن كان لها نصيب فعليا لا تأخذه إلا عند عدم وجود إخوة ذكور لها (العدد 6:27-8)، وإن أعطيت</p>	<p>بِسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمُ فِي الْكِلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النساء 4:176)</p> <p>لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (النساء 4:7)</p>

نصيباً، فيكون نصيبها على النصف من الابن البكر للميت (التثنية 21: 15-17)، وحتى هذا النصيب لا يعطى لها حتى تتصرف فيه كما تشاء ولكن تعطى هذا النصيب بشرط الزواج من يهودى من نفس السبط حتى يعود هذا النصيب لوarith يهودى ذكر (العدد 8:36). أما فى القرآن الكريم، فعاب القرآن على أهل الجاهلية عدم توريثهم نصيباً معلوماً للمرأة بل كانوا يتوارثونها. فجعل القرآن للمرأة نصيباً معلوماً فى الميراث حسب معيارين رئيسيين عادلين وهما: درجة قرب الوarith من المورث، ومدى إفادته له من الناحية المادية والمالية ويقاس المعيار الثانى حسب ما يقرره الشرع من التزامات على الوarith تجاه المورث. وهكذا أحياناً ترث المرأة أكثر من الرجل وأحياناً مثله وأحياناً أقل منه وأحياناً لا ترث أصلاً إذا لم تستوف المعيارين المذكورين.



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
السبايا	«أَسْكِرْ سَهَامِي بَدَمٍ، وَيَأْكُلْ سِنْفِي لَحْمًا. بَدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.» (التثنية 42:32)	وَلَا تَتَّكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَمَّةً مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ وَلَا تَتَّكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (البقرة 221:2)
	10 «إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَانِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَّبتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا، 11 وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، 12 فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَقَلْمُ أَطْفَارِهَا 13 وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَنْزُوجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. 14 وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقُهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِيعُهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ، وَلَا تُسْتَرِفُهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا. (التثنية 14-10:21)	وَاتَّكِحُوا الْإِيمَانِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِمُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْزِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِنَبْتُهُنَّ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النور 32:24-33)
	30 لَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَبْسَرَ! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرَرَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرَرَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةً لِعُنْفَى! 31 هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ يَا رَبُّ. وَأَجْبَاؤُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». (القضاة 31-30:5)	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ إِذَا أُخْصِنَ فَإِنَّ أَنْتَ بَفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النساء 4:25)
	12 فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعِ مِائَةِ فَتَاةٍ عَدَارِي لَمْ يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالْإِضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. (القضاة 12:21)	وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فُحُورًا (النساء 36:4)
	27 ثُمَّ آتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أَخْتَهُمْ. 28 غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. 29 وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. (التكوين 29-27:34)	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَمْ نُوَعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (المجادلة 58:3)
	9 وَسَبَّيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءً مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. (العدد 9:31)	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ. فَكَ رَقَبَةُ (البلد 13-12:90)
	15 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَنْبَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةً؟» 16 إِنْ هُوَ لَأَعْكُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بُلْعَامَ، سَبَّبَ خِيَانَةَ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورٍ، فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 فَالآن	

	أَقْتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ أَقْتَلُوهَا. 18 لِكُلِّ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْهُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. (العدد 18-15:31)	
	31 فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 32 وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْعَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، 33 وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، 34 وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، 35 وَمِنَ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعِ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. (العدد 35-31:31)	
	14 وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْنَمْتُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةً أُعْدَايَكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. (التثنية 14:20)	
	13 وَأَرْسَلْتُ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا وَكَلَّمْتُ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَحْرَةِ رُمُونَ وَاسْتَدْعَيْتُهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. 14 فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جَلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. 15 وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 16 فَقَالَ شُبُوخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِيْنَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتْ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟» 17 وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمَحَى سَبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 18 وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ». (القضاة 18-13:21)	
	8 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُنَّ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. (أخبار الأيام الثاني 8:28)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، كانت السبايا مستباحة، فاما تقتل أو تسترق دون أية حقوق آدمية سوى عدم بيعها بعد اتخاذها زوجة على غرار حكم أم الولد في الإسلام. ولا نجد في الكتاب المقدس أو امر صريحة يعنى السبايا والإماء أو حتى توفير حياة كريمة لهن. أما في القرآن الكريم، فتتعدد حقوق السبايا والإماء بين الحق في الحياة ابتداء وتعليمهن وتأديبهن وعقهن أو مكاتبتهن والزواج منهن وعدم بيعهن عند انجابهن من مالكيهن أو على الأقل الإحسان اليهن والزواج منهن أو تزويجهن دون عتق. وأضعف الإيمان هو حسن معاملتهن وعدم إكراههن على البغاء وتخفيف الحدود الشرعية عليهن عند ارتكابهن ما يوجب الحد	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
قذف المرأة بالزنا	<p>13 «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، 14 وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتَهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً. 15 يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عِلَامَةً عُذْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، 16 وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. 17 وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبِنْتِكَ عُذْرَةً. وَهَذِهِ عِلَامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ التُّوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. 18 فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ 19 وَيُغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِثْقَلِ الْفِصَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.</p> <p>20 «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوجَدْ عُذْرَةُ الْفَتَاةِ. 21 يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. (التثنية 22: 13-21)</p>	<p>وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَاتٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (النور 4: 24-9)</p>
الخلاصة	<p>في الكتاب المقدس، عقوبة قذف المرأة بالزنا مجرد عرامة مالية. أما في القرآن الكريم، فعقوبة قذف المرأة بالزنا هي الجلد ثمانين جلدة</p>	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
عقوبة الزانية	<p>20 «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوجَدْ عَذْرَةُ لِلْفَتَاةِ. 21 يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِرِزْنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.</p> <p>22 «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْاِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.</p> <p>23 «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، 24 فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 25 وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. 26 وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَظِيَّةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. 27 إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا. (التثنية 22: 20-27)</p>	<p>الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (النور 2: 24)</p>
الخلاصة	<p>في الكتاب المقدس، لا يراعى الفرق في حد الزنا بين المرأة غير المحصنة أي غير المتزوجة والمرأة المحصنة أي المتزوجة. فتقتل المرأة الزانية سواء كانت محصنة أم غير محصنة. أما في القرآن الكريم، فيخفف الحد على المرأة الزانية غير المحصنة فلا تقتل ولكن تجلد. أما المرأة الزانية المحصنة، فترجم</p>	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
حكم المعتصبة	28 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَا. 29 يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْقَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. (التثنية 22:28-29)	وَلَا تُكْرَهُوا فِتْنَاتِكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصِّنًا لِتَتَّبِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النور 33:24)
الخلاصة	في الكتاب المقدس، تعاقب المرأة المعتصبة بالزواج الأبدى من معتصبيها. أما في القرآن الكريم، فيعفو الله للمعتصبة ويرحمها. وفي السنة النبوية، يرمم المعتصبة إن كان محصنا أي متزوجا ويجلد ويغرب أي ينفي عاما إن لم يكن محصنا أي غير متزوج ويدفع للمرأة مهر المثل نظير اغتصابها ولا يتزوجها لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «البكر بالبكر مائة جلدة وتعريب عام»، (رواه مسلم) وقوله «فلها المهر بما استحلت من فرجها»، (رواه الترمذي)	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
الطلاق	1 «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَحِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، 2وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، 3فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً ، 4لَا يَبْدُرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ بِأَخْذِهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنْجَسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَحْلُبْ حَظِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا. (التثنية 4:1-24)	الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (البقرة 2:229-230)
	31 «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَأَلْبَسَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. 32وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةٍ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْوَجِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْوَجِي. (متى 31:5-32)	
	3 وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟» 4فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ 5وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. 6إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». 7قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ فَنُطَلِّقُ؟» 8قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ فَسَادِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. 9وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنى وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْوَجِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةٍ يَزْوَجِي». 10قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!» (متى 10:3-19)	
	2 فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ. 3فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» 4فَقَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابَ طَلَاقٍ، فَنُطَلِّقُ». 5فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ فَسَادِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، 6وَلَكِنْ مِنْ بَدَنِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللهُ. 7مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، 8وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. 9فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». 10ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، 11فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْوَجِي عَلَيْهَا. 12وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةً	

	رُوجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأَخْرَ تَزْنِي». (مرقس 2:10-12)	
	18كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي. (لوقا 16:18)	
	10وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا، 11وَأِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَلَا يَبْرُكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. 12وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكْهَا. 13وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ. (كورنثوس الأولى 7:10-13)	
	27أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِامْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. (كورنثوس الأولى 7:27)	
<u>الخلاصة</u>	<u>في الكتاب المقدس، وتحديداً في العهد الجديد، ليس للمرأة الحق في الطلاق. وإذا طلقها زوجها، فينفر الكتاب المقدس الرجال من الزواج منها. وإذا تزوجت من رجل آخر ثم مات أو طلقها، فيجرمها الكتاب المقدس من الزواج من زوجها الأول. أما في القرآن الكريم، تعطي المرأة الحق في الطلاق إذا تعذرت العشرة بينها وبين زوجها بالمعروف. ولها أن تتزوج مرة أخرى وبعد وفاة زوجها الثاني أو طلاقها لها أن تتزوج زوجها الأول من جديد.</u>	

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	11«إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِكَيْ تُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، 12فَأَقَطَعَ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. (التثنية 11:25-12)	عقوبة قطع يد المرأة
في الكتاب المقدس، تقطع يد المرأة إذا أمسكت بعورة الرجل الأجنبي. أما في القرآن الكريم، لا تقطع يد المرأة إلا إذا سرقت.		الخلاصة



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
الزنا المشروع	1فَارْسَلْ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِيمٍ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظِرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. 2فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُؤُودَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا الثَّلَاةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». 3فَارْسَلْ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِي، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا». 4فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. (يشوع 4-1:2)	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِينُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدْ فِيهِ مُهَاتًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَبْتُبًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْعَمْرِوِّ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنَ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (الفرقان 75-63:25)
	1ثم ذهب شمشون إلى غزة، ورأى هناك امرأة زانية فدخل إليها. (القصة 1:16)	
	1وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كان رجلٌ لاويٌّ متغرباً في عقاب جبل أفرائيم، فأتخذ له امرأة سريية من بيت لحم يهودا. 2ففرنت عليه سرييته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهودا، وكانت هناك أياماً أربعة أشهر. 3فقام رجلها وسار وراءها ليطيب قلبها ويردها، ومعه غلامه وجماران. فادخلته بيت أبيها. فلما رآه أبو الفتاة فرح ببقائها. (القصة 3-1:19)	
	2وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريريه وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. 3فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: «الليست هذه بشبع بنت أليعام امرأة أوربّا الحثي؟». 4فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه، فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئتها. ثم رجعت إلى بيتها. 5وخبأت المرأة، فأرسلت وأخبرت داود وقالت: «إني خبئي». (صموئيل الثاني 5-2:11)	
	2ثم حضر أيضاً إلى الهيكل في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم. 3وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط 4قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، 5وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه نرجم. فماذا تقول أنت؟» 6قالوا هذا ليجربوه، لكي يكون لهم ما يشككون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض. 7ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليترمه أولاً بجر!» 8ثم انحنى أيضاً إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. 9وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تتكئهم، خرجوا واحداً واحداً، مبتدئين من السيوخ إلى الآخرين.	

<p>وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. 10 فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «بَا امْرَأَةً، أَيْنَ هُمُ أَوْلَادُكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيَّ؟ أَمَا دَانَكَ أَحَدٌ؟» 11 فَقَالَتْ: «لَا أَحَدٌ، يَا سَيِّدًا!». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أُدِينُكَ. اذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أُيْضًا». (يوحنا 2:8-11)</p>	
<p><u>في الكتاب المقدس، كثيرا ما يتم إيراد قصص انطوت على نساء زانيات دون استنكار زناهم وكأنه يبيح ذلك. أما في القرآن الكريم، فلا نجد مثل هذه القصص. ولو أوردها القرآن لما مر على حالات الزنا هذه مرور الكرام، بل لاستنكرها وذمها واستقبحها. وفي الحقيقة، لا يرد ذكر للزنا في القرآن إلا واقترن بذمه واستقبحه واستنكاره. فنلاحظ في الآيات القرآنية المظلمة أعلاه أنها جملا اعتراضية جاءت في سياق ذم الزنا واستنكاره بالرغم من أن السياق ليس الحديث عن الزنا. ولكن كالعادة لم يكن القرآن الكريم ليتمر مرور الكرام على رذيلة الزنا دون ذمها واستنكارها واستهجانها.</u></p>	<p><u>الخلاصة</u></p>



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
ضرب القرى وغلف الرجال كمهور للبنات	16 وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرًا وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». 17 فَأَخَذَهَا عُثْيِينِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. (يشوع 15:16-17)	وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنَّ طَبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (النساء 4:4)
	12 فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرًا وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيَهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». 13 فَأَخَذَهَا عُثْيِينِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. (القضاة 1:12-13)	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (القصص 27:28)
	25 فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِإِلْتِقَامِ مَنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 26 فَأَخْبَرَ عِبِيدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمَلِ الْأَيَّامُ 27 حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلْفِهِمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. (صموئيل الأول 18:25-27)	
<u>الخلاصة</u>	في الكتاب المقدس، يقدم هلاك البلاد والعباد مهورا للنساء. أما في القرآن الكريم، فلا يكون مهر المرأة هو هلاك البلاد والعباد. فعلى سبيل المثال، يخبرنا القرآن الكريم أن سيدنا موسى استوجر ثمانى حجج لدى حميه كمهر لابنته.	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
تسليم المرأة للاغتصاب والقتل	25 فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيئَةَ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. 26 فَجَاءَتْ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوءِ. 27 فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَقَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيئَةَ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعُنْتَةِ. 28 فَقَالَ لَهَا: «قُومِي نَذْهَبِ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. فَأَخَذَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. (القضاة 19: 25-28)	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخَلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (الفتح 25:48)
الخلاصة	في الكتاب المقدس، تسلم المرأة للاغتصاب والقتل. أما في القرآن الكريم، فيتكرر النهي عن تسليم المرأة للأخريين للتعرض إليها بأذى. فعلى سبيل المثال، تم تأجيل فتح مكة حتى لا يتم التعرض للرجال والنساء الذين أسلموا سرا من أهل مكة بأذى. كما تم نهى المسلمين عن إعادة النساء المسلمات المهاجرات مرة أخرى إلى مكة على خلاف ما اتفق عليه المسلمون مع مشركي مكة صيانة لهن من التعرض لأي سوء أو أذى.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (الممتحنة 10:60)

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	22 خَزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِئْطِيسَةٍ خَنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. (الأمثال 22:11)	تشبيهه المرأة بالحيوان
	21 ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَصْرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. 22 وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! إِنِّي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». 23 فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعَانَا!» 24 فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». 25 فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، اعْنِي!» 26 فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَّرَ خُبْرُ الْبَنِيَّانِ وَيُطْرَحَ لِلْكَلَابِ». (متى 26:15-21)	
في الكتاب المقدس، تشبه المرأة بالخنزيرة والكلبة. أما في القرآن الكريم، فلا نجد أي تشبيه للمرأة بالحيوان		الخلاصة

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
بغض الأم	27 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِينَ رَضِعْتَهُمَا». 28 أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ». (لوقا 28:27-11)	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ النَّيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف 15:46)
	25 وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: 26 «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّىٰ نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. (لوقا 26-25:14)	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (لقمان 14:31)
	3 وَلَمَّا فَرَغْتَ الخُمُرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». 4 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةُ! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدَ». 5 قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فافْعَلُوهُ». (يوحنا 5-3:2)	وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا جَبْرًا مُّقْتَدِرًا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) (مريم 34-32:19)
	34 «لَا تَنْظُنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَلَامًا بَلْ سَلَامًا. 35 فَأَنِّي جِئْتُ لِأَفْرِقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْإِبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. 36 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمًَّ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، (متى 37-34:10)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، وردت مواقف فيها بغض للأم والتحريض على بغضها. أما في القرآن الكريم، ترد الوصاية بالوالدين ولاسيما الأم. وبخلاف الكتاب المقدس، ينقل القرآن الكريم عن السيد المسيح بره بأمه.	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
التبتل والرهبانية	1 وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسِّنْ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. 2 وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّانَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلًا. (كورنثوس الأولى 7:1-2)	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (النور 32:24)
	10 وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا، 11 وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبِثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. 12 وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا. 13 وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ. (كورنثوس الأولى 7:10-13)	وَإِنْ يَفْرَقَا يُعِنِ اللَّهُ كِلَا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (النساء 4:130)
	27 أَنْتِ مُرْتَبِطٌ بِامْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. (كورنثوس الأولى 7:27)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، يتم تنفيذ الرجال من الزواج من النساء ولاسيما المطلقات وتتم دعوة الرجال إلى التبتل والرهبانية. أما في القرآن الكريم، يتم التشجيع على تزويج الأيامي أي غير المتزوجين. كما يباح للمطلقات أن يتزوجن مرة أخرى.	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
الحجاب والحشمة	2فَأَمَدَحَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَنْكُمْ تَذَكَّرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُمَهَا إِلَيْكُمْ. 3وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. 4كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَتَشَبَّهُ رَأْسَهُ. 5وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى، فَتَشَبَّهُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَخْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعَيْنِهِ. 6إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعَطَّى، فَلْيَقْصِ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصُ أَوْ تُخَلِّقَ، فَلْتَتَّعَطَّ. 7فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. 8لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. 9وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. 10لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. 11غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. 12لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. 13أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيْقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُعْطَاةٍ؟ 14أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تَعْلَمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يُرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ 15وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوْضَ بَرْقَعٍ. 16وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُجِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلَ هَذِهِ، وَلَا لِكُنَايِسِ اللَّهِ. (كورنثوس الأولى 11:2-16)	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (النور 24:31)
	9وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيَّنْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ النَّمْنِ، 10بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُنْعَاهِدَاتٍ بِنُفُوسِ اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ 11لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلَّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13لِأَنَّ آدَمَ جِيلٌ أَوْلَى ثُمَّ حَوَاءُ، 14وَأَدَمُ لَمْ يُعَوِّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُعْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. 15وَلَكِنَّهَا سَخَّطَتْ بِوِلَادَةِ الْوِلَادِ، إِنْ تَبَيَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 2:9-15)	وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَابِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ (الأحزاب 33:53)
	11كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتٍ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِيَّاتٍ، صَاحِيَّاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (تيموثاوس الأولى 11:3)	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (الأحزاب 33:59)
الخلاصة	في الكتاب المقدس، تؤمر المرأة بالحجاب ولكن ليس من أجلها ولكن من أجل الرجل. أما في القرآن الكريم، فتارة تؤمر المرأة بالحجاب من أجل المرأة وحمايتها من الأذى المتوقع من جانب الرجل. وتارة تؤمر بالحجاب من أجل المرأة والرجل على حد سواء لتطهير قلوب الرجال والنساء من الفتنة والريبة.	



القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
<p>الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (34) (النساء 34:4)</p>	<p>"مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟" فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ هَذِهِ، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَأَضَعُ عِدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ اتَّعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيفَاؤُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ". (التكوين 3: 11-16)</p>	<p>قوامه الرجل على المرأة</p>
	<p>22 أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، 23 لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. 24 وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. 25 أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، 26 لِكَيْ يَقْدَسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، 27 لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا عَضَنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مَقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. 28 كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. 29 فَإِنَّهُ لَمْ يَبْغِضْ أَحَدَ جَسَدِهِ قَطُّ، بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّبُهُ، كَمَا الرَّبُّ أَيضًا لِلْكَنِيسَةِ. 30 لِأَنَّنا أَعْضَاءُ جَسَمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. 31 «مَنْ أَجَلٌ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». 32 هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. 33 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْإِفْرَادُ، فَليُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا. (أفسس 5: 22-33)</p>	
	<p>9 وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتَهُنَّ بِلِبَاسِ الْحَشَمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ النَّعْمِ، 10 بَلْ كَمَا يَلْبَسُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. 11 لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12 وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلَّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13 لِأَنَّ آدَمَ جُيِلَ أَوْلًا نَمَّ حَوَاءُ، 14 وَآدَمُ لَمْ يُعَوِّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُعْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. 15 وَلَكِنَّهَا سَتَخَلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنَّ تَبَيَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 2: 9-15)</p>	

	34 لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْدُونًا لِهِنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. 35 وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدَّنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رِجَالَهُنَّ فِي النِّبْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ. (كونفوس الأولى 14: 34-35)	
	22 أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، 23 لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. 24 وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (أفسس 5: 22-24)	
	18 أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيْقُ فِي الرَّبِّ. (كولوسي 3: 18)	
	1 كَذَلِكَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خاضعاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ التَّبَعُضُ لَا يُطْبَعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرَبُّحُونَ بِسَبِيْرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، 2 مُلَاحِظِينَ سَبِيْرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. 3 وَلَا تَكُنِّي زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلَيْسِ الثِّيَابِ، 4 بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. 5 فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْوَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُرِيْنَ أَنْفُسَهُنَّ خاضعاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، 6 كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صرَّتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا التَّبَةِ. (بطرس الأولى 3: 1-6)	
<u>الخلاصة</u>	<u>في الكتاب المقدس، تسلط أو سيادة الرجل على المرأة سيادة انتقامية وقهرية انتقاما منها لما كان منها من الإغواء بارتكاب الخطيئة الأولى. أما في القرآن الكريم، فسيادة الرجل أو قوامته تضيف إلى المرأة حقوقا مادية ومعنوية ولا تحرمها من أي حق من حقوقها المشروعة</u>	

أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
صوت المرأة ومشورتها ورأيها	9وَكَذَلِكَ أَنْ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بَضْفَائِرَ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ التَّمَنُّ، 10بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. 11لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12وَلَكِنْ لَسْتُ أَدُنُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13لَأَنَّ آدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ ، 14وَأَدَمُ لَمْ يُعْوَجْ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. 15وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الأَوْلَادِ، إِنْ تَبَيَّنَ فِي الإِيمَانِ وَالمَحَبَّةِ وَالقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 2:9-15)	يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (الأحزاب 32:33)
	34لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الكِنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَادُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. 35وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رِجَالَهُنَّ فِي التَّبِيَّتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ. (كونثوس الأولى 14:34-35)	
<u>الخلاصة</u>	<u>في الكتاب المقدس، يفرض على المرأة الصمت والخضوع وعدم الكلام. ويوحى الكتاب المقدس بأن الخطيئة الأولى إنما كانت نتاجا للانسياق وراء رأي المرأة ومشورتها. أما في القرآن الكريم، فكون صوت المرأة عورة لا أصل له، وإنما المنهي عنه هو "الخضوع بالقول" أي لين الكلام الموحى بالفاحشة. وللمرأة في الإسلام أن تتكلم وأن تعبر عن نفسها وأن تبدي رأيها ولها أن يؤخذ برأيها إذا كان صانبا.</u>	

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	37سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّيْفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. (إرميا 37:50)	تشبيه الجبان بالمرأة
	30كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبْتُ شَجَاعَتَهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. (إرميا 30:51)	
<p><u>في الكتاب المقدس، يشبه الرجل الجبان بالمرأة وكان الجبن أصل في المرأة وليس في الرجل وإذا بدر من الرجل فقد شابهه بذلك المرأة. أما في القرآن الكريم، فلا نجد تشبيها للرجل الجبان بالمرأة.</u></p>		الخلاصة

القرآن الكريم	الكتاب المقدس	أحوال المرأة
	<p>1 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 2 «يَا ابْنِ آدَمَ، عَرَفَ أورشليمَ برجاساتها، 3 وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأورشليمَ: مَخْرُجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَبِّيَّةٌ. 4 أَمَا مِيْلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقَطَعْ سُرْتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِفِ، وَلَمْ تُمَلِّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. 5 لَمْ تَشْفُقْ عَلَيَّ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرِقَ لَكَ، بَلْ طَرَحْتِ عَلَيَّ وَجْهَ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةٍ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. 6 فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. 7 جَعَلْتُكَ رُبُوعًا كَنِبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبُوعًا وَكَثْرَتٌ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَرْيَانِ. نَهَدْتُ نُدْبِيكَ، وَنَبَيْتُ شَعْرَكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. 8 فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيَّ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَافَتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَبِرْتُ لِي. 9 وَفَقَمَّمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَيْنَكَ بِدَمَائِكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، 10 وَالْأَيْسُنُوكَ مُطَرَّرَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالنَّحْسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، 11 وَأَحْلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةَ فِي يَدَيْكَ وَطَوَّقًا فِي عُنُقِكَ. 12 وَوَضَعْتُ خَزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَنَاجَ جَمَالَ عَلَى رَأْسِكَ. 13 فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسُكَ الْكُتَّانُ وَالْبَزُّ وَالْمُطَرَّرُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. 14 وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ لِجَمَالَكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيَّكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.</p> <p>15 «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالَكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَنْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ غَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. 16 وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةً، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. 17 وَأَخَذْتُ أَمْتِعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا. 18 وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطَرَّرَةَ وَعَطَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي. 19 وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُهَا أَمَامَهَا رَاحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.</p> <p>20 «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتِهِمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ 21 أَنْتِكَ ذَبَحْتِ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ 22 وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، إِذْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. 23 وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلْ، وَيَلْ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، 24 أَنْتِكَ بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتِ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. 25 فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مَرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتِ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتِ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ غَابِرٍ وَأَكْتَرْتِ زَنَاكَ. 26 وَزَيَّنْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْعِلَاطِ</p>	<p>تشبيه العاصي بالمرأة الخاطئة (الزانية)</p>

اللحم، وزدت في زناك لإغاطتي.

27 «فَهَآئِنَا قَدْ مَدَدْتَ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتَ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتَنِي لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. 28 وَزَنَيْتِ مَعِ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتُ لَمْ تَشْبَعِي فَرَنْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. 29 وَكَثُرَتْ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. 30 مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فَعَلِ **أَمْرًا زَانِيَةً** سَلِيطَةً، 31 بَيْنَانِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكَ مَرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي **كَزَانِيَةٍ**، بَلْ مُحْتَقِرَةٌ الْأَجْرَةَ. 32 **أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ**، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. 33 لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطَوْنَ هِدْيَةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتِهِمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. 34 وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ **النِّسَاءِ** فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَّ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصَرْتِ بِالْعَكْسِ.

35 «فَلِذَلِكَ يَا **زَانِيَةٌ** اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ: 36 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْوِقَ نَحَاسُكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتِكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رِجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، 37 لِذَلِكَ هَآئِنَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. 38 وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ **الْفَاسِقَاتِ** السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْعِيرَةِ. 39 وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدُمُونَ قَبْتِكَ وَيُهْدِمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ تِيَابِكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ **عُزْيَانَةً وَعَارِيَةً**. 40 وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، 41 وَيُحْرِقُونَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكَ عَنِ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدَ. 42 وَأَجْلُ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضِبُ بَعْدَ. 43 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِيَابِكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَآئِنَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رِجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

44 «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. 45 إِنَّهُ أَمَّا أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجِهَا وَبِنِيهَا. وَأَنْتِ أَخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكُلِي حَيْثُهَا وَأَبْوَكِي أُمُورِي. 46 وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّعْرَى السَّاكِنَةُ عَنِ بَيْمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. 47 وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رِجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. 48 **حَيُّ** أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. 49 هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ، 50 وَتَكْتَبِرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي

	<p>فَرَزْنَهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. 51 وَلَمْ تَخْطِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَزْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. 52 فَأَحْمِلِي أَيْضًا خِزْيَكَ، أَنْتِ الْفَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَأَحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْمِلِي عَارَكَ بِنِيرِيرِكَ أَخْوَاتِكَ. 53 وَأَرْجِعِ سَنِيهِنَّ، سَبِي سُدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسِيبيكَ فِي وَسْطِهَا، 54 لِكِي تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِتَعْرِيَتِكَ إِيَّاهُنَّ. 55 وَأَخْوَاتِكَ سُدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. 56 وَأَخْوَاتِكَ سُدُومَ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَايُنِكَ، 57 قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَفِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 58 رَدِّيلُوكَ وَرَجَاسَاتِكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ. (حزقيال 16: 1-58)</p>
	<p>1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتِ يَا ابْنِ آدَمَ، هَلْ تَدِينِ، هَلْ تَدِينِ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفْتُهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، 3 وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيْتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَاءِ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَفَتْهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَنْجَسَ بِهَا، 4 فَقَدْ أَثْمَتِ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسَتْ نَفْسُكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتِ، وَقَرَّبْتِ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سَنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسَحْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي. 5 الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْحَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. 6 هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمَاءِ. 7 فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. 8 أَزْدَرَيْتِ أَقْدَاسِي وَنَجَسْتِ سُبُوتِي. 9 وَكَانَ فِيكَ أَنَاسٌ وَشَاءَ لِسْفْكِ الدَّمَاءِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَدِّيلَةً. 10 فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمْنِهَا. 11 إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَدِّيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. 12 فِيكَ أَخَذُوا الرَّسْمَةَ لِسْفْكِ الدَّمَاءِ. أَخَذَتْ الرَّبَا وَالْمَرَابِحَةَ، وَسَلَّتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسِيْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.</p> <p>13 «فَهَآنَذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. 14 فَهَلْ يَبْتِئُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَفْوِي بِدَاكِ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. 15 وَأَبْدَلْتُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَدْرَيْكَ فِي الْأَرْضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. 16 وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِي أَنَا الرَّبُّ.»</p> <p>17 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعْلًا فَضَّةً. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي</p>

	<p>وَسَطُ أُورُشَلِيمَ، 20 جَمَعَ فِضَّةَ وَنَحَاسَ وَحَدِيدَ وَرِصَاصَ وَقَصْدِيرَ إِلَى وَسَطِ كُورَ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبِّحِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعْضِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. 21 فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. 22 كَمَا تَسْبِكُ الْفِضَّةَ فِي وَسَطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَنْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».</p> <p>23 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 24 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْعَصَبِ. 25 فَتَنَّهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. 26 كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عَيْنَهُمْ عَن سُنُوتِي فَتَدَنَّسَتْ فِي وَسْطِهِمْ. 27 رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كِذَابٌ خَاطِفَةٌ خَطْفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِأَهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ. 28 وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّبُوا لَهُمْ بِالطِّفَالِ، رَائِيْنَ بَاطِلًا وَعَارِفِيْنَ لَهُمْ كِذْبًا، قَائِلِيْنَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. 29 شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينِ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. 30 وَطَلَبْتُ مِنْ بَنِيهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. 31 فَسَكَنْتُ سَخَطِي عَلَيْهُمْ. أَفَنِيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».</p> <p>(حزقيال 22:1-31)</p>
	<p>1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، 3 وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُعِدْغَتْ نُدَيْهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعْرَغَتْ تَرَائِبُ عَذْرَتَيْهِمَا. 4 وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِيْنَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أَهْوَلِيَّةُ». 5 وَزَنَتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِيقَتْ مُجِيبَهَا، أَشُورَ الْأَيْطَالَ 6 اللَّأَيْسِيْنَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةَ وَشِحْنَا، كُلُّهُمُ شَبَابُ شَهْوَةٍ، فَرَسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 7 فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَفْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلَّهُمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتْهُمُ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 8 وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعْرَعُوا تَرَائِبَ عَذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. 9 لِذَلِكَ سَلَمْتُهَا لِيَدِ عَشِيقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتْهُمُ. 10 هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيَهَا وَبَنَاتِهَا، وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.</p> <p>11 «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. 12 عَشِيقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَيْطَالَ اللَّأَيْسِيْنَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، فَرَسَانًا رَاكِبِيْنَ الْخَيْلِ كُلُّهُمُ شَبَابُ شَهْوَةٍ. 13 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. 14 وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوَّرِيْنَ عَلَى الْحَائِطِ، صَوَّرُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمِغْرَةٍ، 15 مَنْطِقِيْنَ بِمَنْطِقٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَانِيَهُمْ مَسْذُولَةً عَلَى</p>

رُؤوسهم. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءَ مَرْكَبَاتٍ شَبِهَ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ،
16عَشِقْتُهُمْ عِنْدَ لَمَحِّ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 17فَأَتَاهَا
بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. 18وَكَشَفَتْ
زَنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أَخْتَهَا. 19وَأَكْثَرْتُ زَنَاهَا
بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. 20وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ
كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِثْيُهُمْ كَمِثْيِ الْخَيْلِ. 21وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صَبَاكِ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ
تَرَائِيكَ لِأَجْلِ تَذِي صَبَاكِ.

22«لَأَجْلِ ذَلِكَ يَا **أَهْلِيَّةَ**، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْبِجْ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ
جَفَّتْهُمْ نَفْسُهُمْ، وَاتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: 23بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَشُوعَ
وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبَابُ شَهْوَةٍ، وُلَاةٌ وَشِحَنٌ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءَ مَرْكَبَاتٍ
وَشَهْرَاءَ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 24فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ
شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ الثُّرْسَ وَالْمَجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ
عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. 25وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقَطِّعُونَ أَنْفَكَ وَأَذْنَيْكَ،
وَيَقِيتُكَ تَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبِنَاتِكَ، وَتُوكَلُّ بِبَيْتِكَ بِالنَّارِ. 26وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ
ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زِينَتِكَ. 27وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا
تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ. 28لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا
أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُهُمْ. 29فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ
كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ **عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً**، فَتَنَكْشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ. 30أَفْعَلْ
بِكِ هَذَا لِأَنَّكَ زُنَيْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. 31فِي طَرِيقِ أَخْتِكَ سَلَكْتَ
فَادْفَعْ كَاسَهَا لِيَدِكَ. 32هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَاسَ أَخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ.
تَكُونِينَ لِلصَّنْجِكِ وَلِلْإِسْتِهْرَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا. 33تَمَثَلِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَاسَ التَّحْيِيرِ
وَالْخَرَابِ، كَاسَ أَخْتِكَ السَّامِرَةِ. 34فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْتَنِينَ
تَذْيِيلَكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 35لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلَ أَنْكَ
نَسِيَّتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ».

36وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى **أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ**؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا
بِرِجَاسَاتِهِمَا، 37لَأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَيْنَهُمَا
الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا. 38وَفَعَلْتَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَّسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَدَنَسْتَا سُبُوتِي. 39وَلَمَّا دَبَحْتَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي
لِنُجَّسَاهُ. فَهَؤُذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. 40بَلْ أُرْسَلْتَمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ.
الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَؤُذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ
وَحَلَلْتُ بِالْحُلِيِّ، 41وَجَلَسْتُ عَلَى سُرِيرٍ فَاجْرُ أَمَامَهُ مَائِدَةً مُنْضَضَةً، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا

	<p>بَحْرِي وَرَبِّي. 42 وَصَوْتُ جُمُورٍ مُتَرْفِهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَسٍ مِنْ رَعَاةِ الْخَلْقِ. آتِي بِسَكَرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةَ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. 43 فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرِّثَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ. 44 فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةٍ الْمَرَاتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. 45 وَالرِّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. 46 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعُدُ عَلَيْهُمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنُّهْبِ. 47 وَتَرْتَجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقَطُّعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَيَبْنِيَانَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. 48 فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. 49 وَيُرَدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ». (حزقيال 1:23-49)</p>
	<p>16 «فَالآنَ اسْمِعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتِ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ بَيْتَ إِسْحَاقَ. 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْفُطُونَ بِالسَّنِيِّفِ، وَأَرْضُكَ تُفْسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتِ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبِّئُ سَبِيًّا عَنِ أَرْضِهِ». (عاموس 7:16-17)</p>
	<p>2 أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ». (هوشع 2:1)</p>
	<p>2 حَاكِمُوا أَمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعْرِضَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَتَسْفِطَهَا مِنْ بَيْنِ تَذْبِيبِهَا، 3 لِئَلَّا أُجْرِدَهَا عُرْيَانَةً وَأُوقِفَهَا كَيَوْمِ وَلَاذِيهَا، وَأُجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأَصْبِرَهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.</p>
	<p>5 «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلْتُ بِهِمْ صَنَعْتُ خُزْبًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي. (هوشع 2:2-5)</p>
	<p>1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيضًا أَحْبِبْ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ زَانِيَةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِنُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَابِ الرَّبِيبِ». (هوشع 3:1)</p>
	<p>26 وَفَقَّتُمْ عَلَى سَنِيكُمْ، فَعَلَّمْتُمُ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ (حزقيال 26:33)</p>
	<p>1 « قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَنْتَجِسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 2 ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ</p>

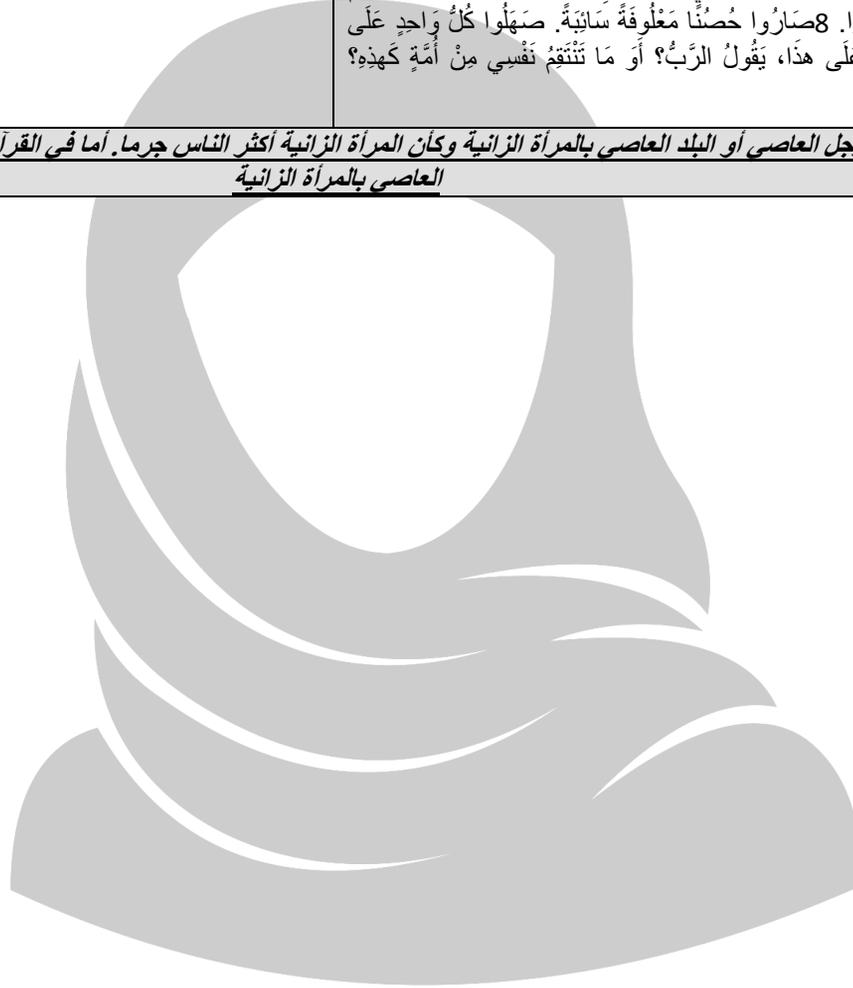
تَصَاجِعِي؟ فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزَنَّاكَ وَبِشْرَاكَ. 3 فَمَا تَمْتَنِعُ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخَّرٌ. وَجِبْتُهُ **امْرَأَةً زَانِيَةً** كَأَنَّكَ لَكِ. أُبَيِّتُ أَنْ تَحْجَلِي. 4 أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفَ صِبْيَانِي أَنْتِ؟ 5 هَلْ يَخْفِدُ إِلَى الذَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُرُورًا، وَاسْتَنْطَعْتُ!».

6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْسُفَا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ. 7 فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ **أَخْنُثَا الْخَائِنَةُ** يَهُودًا. 8 فَفَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أَخْنُثَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتُ هِيَ أَيْضًا. 9 وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاهَا أَنَّهُا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتُ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. 10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ **أَخْنُثَا الْخَائِنَةُ** يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودًا.

12 «إِذْ هَبْ وَبَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْ: ارْجِعِي أَيُّتُهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْفِعُ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْفِدُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 أَعْرِفِي فَقَطِّ إِمَّاكَ أَنْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ، وَفَرَقْتَ طَرَفَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. 14 ارْجِعُوا أَيُّهَا التَّبُونَ الْعِصَاءَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتَيْتُكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، 15 وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. 16 وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَنْمُرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: تَأْبُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدَ. 17 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدَ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. 18 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاؤُكُمْ إِيَّاهَا. 19 وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ النَّبِيِّينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

20 «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ **الْمَرْأَةَ** قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ». 21 سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَضَرَّعَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 22 «ارْجِعُوا أَيُّهَا التَّبُونَ الْعِصَاءَةُ فَاسْتَفِي عَصِيَانَتَكُمْ». «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. 23 حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْإِكَاةُ تَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. 24 وَقَدْ أَكَلْنَا الْخَزْيَ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبْيَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. 25 نَنْطَجُ فِي خَزْيِنَا وَيُعْطِينَا حَجَلْنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ

	وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبْيَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا» (إرميا 3:1-25)	
	7«كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكَوْنِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَنَوْا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. 8صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. 9وَأَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ (إرميا 5:7-9)	
<u>الخلاصة</u>	<u>في الكتاب المقدس، يشبه الرجل العاصي أو البلد العاصي بالمرأة الزانية وكان المرأة الزانية أكثر الناس جرماً. أما في القرآن الكريم، فلا نجد تشبيها للرجل العاصي أو البلد العاصي بالمرأة الزانية</u>	



أحوال المرأة	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
تعليم المرأة وتعلمها	9 وَكَذَلِكَ أَنْ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بَضْفَائِرَ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ التَّمَنُّ، 10 بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. 11 لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. 12 وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، 13 لِأَنَّ آدَمَ جَبَلَ أَوْلَى نَمَّ حَوَاءُ ، 14 وَأَدَمُ لَمْ يُعَوِّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُعْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. 15 وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الأَوْلَادِ، إِنْ تَبَيَّنَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ. (تيموثاوس الأولى 2:9-15)	وَادْكُرْنَ مَا يُنْتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (الأحزاب 34:33)
	34 لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الكِنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَادُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. 35 وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رِجَالَهُنَّ فِي التَّيْبَتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ. (كونثوس الأولى 14:34-35)	
الخلاصة	في الكتاب المقدس، تنهى المسيحية المرأة عن التعلم والتعليم بزعم أن ذلك يتعارض مع ما يجب عليها في الناموس من الخضوع والاستسلام لسلطة الرجل. أما في القرآن الكريم، فللمرأة التعلم والتعليم، بل ويأمرها ولاسيما أمهات المؤمنين بهما القرآن في أكثر من موضع في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.	